ثان ولهذا الباب مكان ثان يأتي شرحه فيه ان شاء الله تعالى وحكمه انه يجر
بالفتحة نيابة عن الكسرة حملوا جره على نصبه كما عكسوا ذلك في الباب السابق
تقول مررت بفاطمة ومساجد ومصابيح وصحراء فتفتحها كما تفتحها اذا قلت
رأيت فاطمة ومساجد ومصابيح وصحراء قال الله تعالى واوحينا الى ابراهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب وقال الله تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل ويستثنى
من ذلك صورتان احدهما ان تدخل عليه ال والثانية ان يضاف فانه يجر فيهما
بالكسرة على الاصل في الاولى نحو قوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد والثانية
نحو في احسن تقويم وتمثلي في الاصل بقولي بافضلكم اولى من تمثل بعضهم بقوله
مررت بعثمانا فان الاعلام لا تضاف حتى تنكر فاذا صار نحو عثمان نكرة زال
عنه احد السببين المانعين من الصرف وهو العلمية فدخل في باب ما ينصرف وليس
الكلام فيه بخلاف افضل فان مانعه من الصرف الصفة ووزن الفعل وهما موجودان
فيه اضفته ام لم تضفه فكذا تمثلي بالافضل اولى من تمثل بعضهم بقوله
رأيت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله
لانه يحتمل ان يكون قدره بيزيد الشاع فصار نكرة ثم ادخل عليه
ال للتعريف فعلى هذا ليس فيه الا وزن الفعل خاصة ويحتمل ان يكون باقيا على علمية
وال زائدة فيه كما زعم من مثل به والامثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلان
بالياء وبالتاء فيهما وتفعلين فترفع بثبوت النون وتجزم وتنصب
بحذفها نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الباب السادس مما خرج عن الا
صل الامثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصلت به الف الاثنين نحو يقومان
للغائبين وتقومان للحاضرين او واو الجمع نحو يقومون للغائبين
وتقومون للحاضرين او ياء المخاطبة نحو تقومين وحكم هذه الامثلة
انها ترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة وتجزم وتنصب بحذفها
نيابة عن السكون والفتحة تقول انتم تقومون ولم تقوموا

ولن تقوموا

ولن تقوموا رفعت الاول لخلوه عن الناصب والجازم وجعلت علامة رفعه ثبوت
النون وجزمت الثاني بلم ونصبت الثالث بلن وجعلت علامة الجزم والنصب
فيهما حذف النون قال الله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الاول جازم ومجزوم
والثاني ناصب ومنصوب وعلامة الجزم والنصب الحذف والفعل المعتل
الاخر فيجزم بحذفه نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم هذا الباب السابع
مما خرج عن الاصل وهو الفعل المعتل الاخر نحو يغزو ويخشى ويرمي فيجزم بحذف
اخره فينوب حذف الحرف عن حذف الحركة تقول لم يغز ولم يخش ولم يرم
وفصل تقدر جميع الحركات في نحو غلامي والفتى ويسمى الثاني مقصورا
والضمة والكسرة في نحو والقاضي ويسمى منقوصا والضمة والفتحة
في نحو يخشى والضمة في نحو يدعو ويقضي وتظهر الفتحة في نحو ان
القاضي لن يقضي ولن يدعو علامة الاعراب على ضربين ظاهرة وهي
الاصل وقد تقدمت امثلتها ومقدرة وهذا الفصل معقود لذكرها والذي
تقدر فيه حركات الاعراب خمسة انواع احدها ما تقدر فيه حركات
الاعراب جميعا وذلك الاسم المقصور وهو الاسم الذي في اخره الف نحو الفتى
تقول جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى فتقدر في الاول الضمة وفي الثاني الفتحة
وفي الثالث الكسرة وموجب هذا التقدير ان ذات الالف لا تقبل الحركة الثاني ما تقدر
فيه حركات الاعراب جميعا لكون الاحرف الاخر منه لا تقبل الحركة الا لذاته
بل لاجل ما اتصل به وهو الاسم المضاف الى ياء المتكلم نحو غلامي وابي واخي وذلك
لان ياء المتكلم تستدعي انكسار ما قبلها لاجل المناسبة فاشتغال اخر الاسم الذي
قبلها بكسرة المناسبة منع من ظهور حركات الاعراب فيه الثالث ما تقدر
فيه الضمة والكسرة فقط للاستثقال وهو الاسم المنقوص ويعني به الاسم
الذي اخره ياء مكسور ما قبلها كالقاضي والمرتقي الرابع
ما تقدر فيه الضمة والفتحة للتعذر وهو الفعل المعتل بالالف نحو يخشى

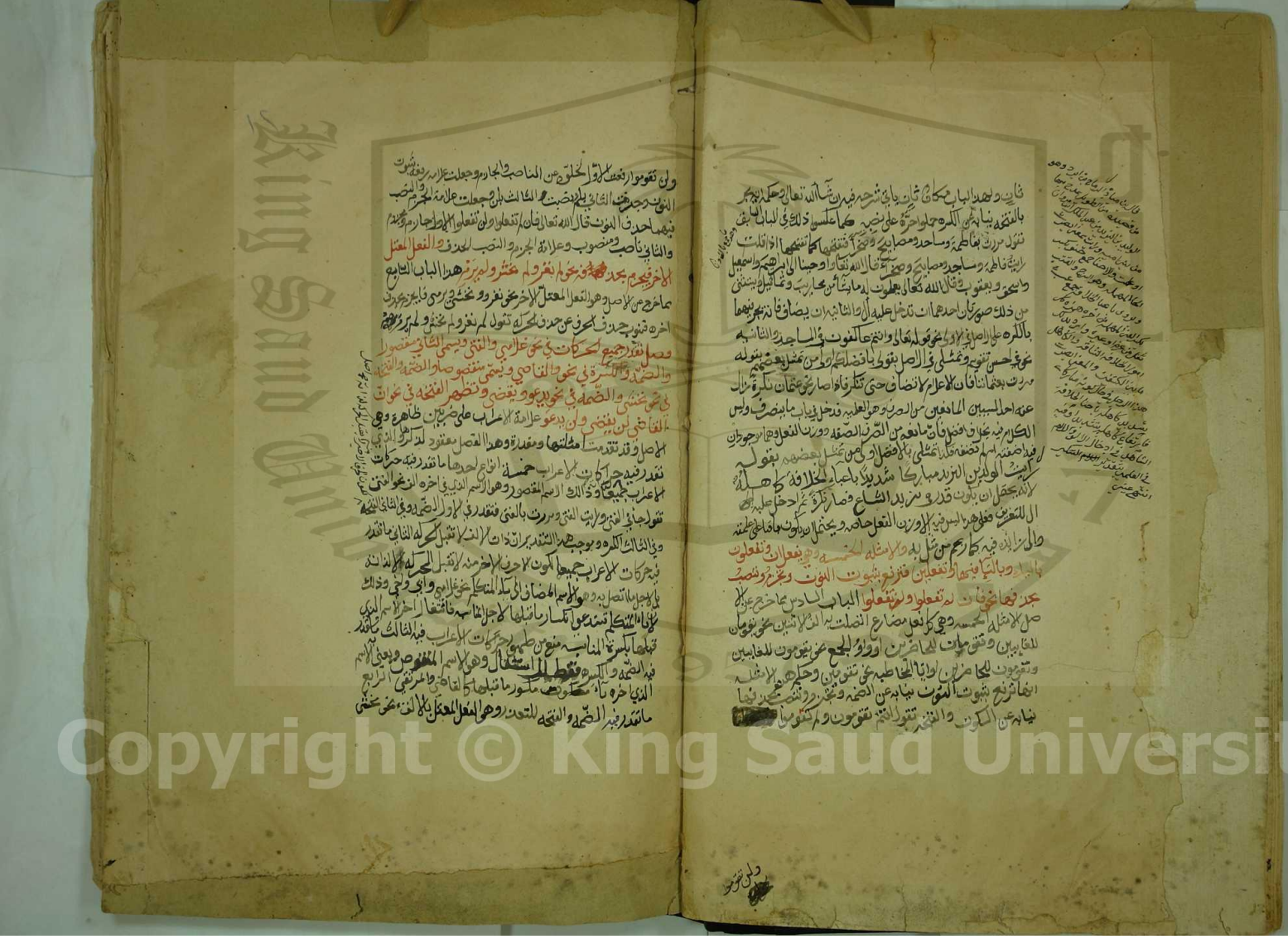

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)